مفعول ومن متعلق باسلك وفي القصة ان الله حشر لنوح السباع و
الطيور وغيرها فجعل يضرب بيده في كل فيقع يده اليمنى على الذكر
واليسرى على الانثى فيحملها في السفينة وفي قراءة كل بالتنوين فزوجين
مفعول واثنين تاكيد له واهلك اي زوجته واولاده الا من سبق
عليه القول منهم باهلاك وهو زوجته والد كنعان بخلاف سام وحام
ويافث فحملهم وزوجاتهم ثلاثة وفي سورة هود ومن آمن وما آمن
معه الا قليل قيل كانوا ستة رجال ونساء وقيل جميع من كان في السفينة
ثمانية وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء ولا تخاطبني في الذين ظلموا
كفروا بترك اهلاكهم انهم مغرقون فاذا استويت اعتدلت انت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين الكافرين
واهلاكهم وقل عند نزولك من الفلك رب انزلني منزلا بضم الميم
وفتح الزاي مصدرا واسم مكان وفتح الميم وكسرها الزاي مكان النزول
مباركا ذلك الانزال والمكان وانت خير المنزلين ما ذكر ان في ذلك
المذكور من امر نوح والسفينة واهلاك الكفار لآيات دلالات على
قدرة الله تعالى وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان كالبلاء
مختبرين قوم نوح بارساله اليهم ووعظه ثم انشانا من بعدهم قرنا قوما
آخرين هم عاد فارسلنا فيهم رسولا منهم هود ان اي بان اعبدوا

الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون به فتؤمنون وقال الملا من
قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة اي بالمصير اليها واترفناهم
نعمنا في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب
مما تشربون والله لئن اطعتم بشرا مثلكم فيه قسم وشرط والجواب لابطها
وهو مغن عن جواب الثاني انكم اذا اي ان اطعتموه لخاسرون اي
مغبونون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هو
خبر انكم الاولى واكم الثانية تاكيد لها لما طال الفصل هيهات هيهات
اسم فعل ماض بمعنى مصدر اي بعد بعد لما توعدون من الاخراج
من القبور واللام زائدة للبيان ان هي اي ما الحيوة الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيى بحيوة ابنائنا وما نحن بمبعوثين ان هو اي ما الرسول
الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين اي بمصدقين
في البعث بعد الموت قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل من
الزمان وما زائدة ليصبحن نادمين على كفرهم وتكذيبهم
فاخذتهم الصيحة صيحة العذاب والهلاك كائنة بالحق فما توا فجعلناهم
غثاء وهو ما يبس اي صيرناهم مثله في اليبس فبعدا من الرحمة للقوم
الظالمين الملك بين ثم انشانا من بعدهم قرونا اقواما آخرين ما تسبق
من امة اجلها بان تموت قبله وما يستاخرون عنه ذكر الضمير بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)